

أخبار سوريا_ 50 قتيلاً من مليشيا إيران وحزب الله وتدمير 6 دبابات لهم في درعا، وعملية انغماسية للمجاهدين قرب دوما توقع 15 قتيلاً من قوات الأسد_ (14-2-2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 فبراير 2015 م

المشاهدات : 4111



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدِي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدِي:

50 قتيلاً من قوات أسد ومليشيا إيران وحزب الله وتدمير 6 دبابات لهم في درعا، وعملية انغماسية للمجاهدين في مخيم الوافدين قرب دوما توقع 15 قتيلاً من قوات أسد، بالمقابل، الائتلاف يطالب مجلس الأمن بإجبار الأسد على وقف القتل في دوما، وفي الوضع الإنساني: الصحة الأردنية تؤكد تسجيل 170 إصابة بالسل بين اللاجئين السوريين، بدوره، سعد الحريري يدعو حزب الله إلى الانسحاب من سوريا.

جرائم النظام الأسدِي:

ضحايا القصف:

14 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 14 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 أطفال وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخصان، وفي حمص أيضاً قتل شخصان، وفي حلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوبر ومدينة دوما بالمدفعية الثقيلة، واستهدفت قوات الأسد مدينة داريا بصاروخي أرض أرض.

وفي حلب، ألقت طائرات الأسد براميل متفجرة على منطقة المناشر بالبريج وحي بعيدين، وتعرضت بلدة بيانون لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد، كما شنّ الطيران الحربي غارات جوية على مدينة اللطامنة بريف حماة، في حين استهدفت قوات الأسد بقذاف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة بريف حمص.

أما في درعا، فقد قامت قوات الأسد ومليشيات شيعية بحملة حرق وسرقة منازل المدنيين في بلدة دير العدس، وسط تصاعد كثيف للنيران من البلدة، في حين تعرض ريف درعا الشمالي الغربي، وبلدتي الياودة، واطبع، ومنطقة اللجاة لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات الأسد. وفي دير الزور، شنّ طيران الأسد الحربي غارات على بلدتي المريعة والبو عمر، وتعرضت بلدة عياش لقصف مدفعي، في حين تعرضت قرى جبلي الأكراد والتركمان بريف اللاذقية لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

عمليات المجاهدين:

عملية انغماسيه للمجاهدين توقع 15 قتيلاً قرب مخيم الوافدين بريف دمشق:

قتل 15 عنصراً من قوات الأسد في عملية انغماسيه على جبهة مخيم الوافدين شرق مدينة دوما، واستهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في جبل المانع بصواريخ محلية الصنع، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد في حي جوبر بالمدفعية، واستهدفوا تجمعاً آخر في مداجن نولة، وحققوا إصابات مباشرة.

استهداف لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد وشيخته في بلدتي نبل و الزهراء الموالتين بعدد كبير من صواريخ الغراد، وتم تحقيق إصابات مباشرة تاراً لمدينة دوما، واستهدفوا أيضاً معاقل قوات الأسد في محيط فرع المخابرات الجوية بقذائف مدفع جهنم، كما تمكنوا من قصف مواقع قوات الأسد في مناشر البريج وتلة المياسات في محيط مدينة حلب، محققين إصابات مباشرة.

50 قتيلاً من قوات النظام ومليشيا إيران وحزب الله وتدمير 6 دبابات في درعا:

تواصلت المعارك اليوم السبت بين كتائب المجاهدين وقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية ومقاتلين من الحرس الثوري الإيراني في بلدة دير العدس بريف درعا الشمالي، ما أسفر عن تدمير دبابة ومقتل 5 عناصر من قوات الأسد، في السياق ذاته، أعلنت جبهة النصرة مقتل 50 قتيلاً من قوات أسد ومليشيا إيران وحزب الله وتدمير 6 دبابات تابعة لهم على تلة فاطمة بريف درعا.

دك معاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة القرداحة، ومنطقة الدعطور، وقرية عرامو بصواريخ الغراد مما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في القرداحة.

الائتلاف يطالب مجلس الأمن بإجبار الأسد على وقف القتل في دوما:

سلم الائتلاف برقية شديدة اللهجة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة تتضمن توضيحات حول الانتهاكات والمجازر التي يرتكبها نظام الأسد في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، والتي يحاول النظام تضليل المجتمع الدولي نتيجة عدم وجود أي محاسبة له، وجاء في البرقية التي أرسلها رئيس الائتلاف خالد خوجة إلى رئيس مجلس الأمن للدورة الحالية وسفير الصين الدائم "ليو جيي" أن الائتلاف يود أن يلفت انتباه مجلس الأمن إلى المجازر التي تجري حالياً في مدينة دوما بريف العاصمة دمشق، والحاجة الماسة لإجراءات شاملة من مجلس الأمن لإيقاف فظائع نظام الأسد قبل أن ينتج عنها المزيد من دماء المدنيين.

وأوضح الخوجة أن مدينة دوما أصبحت عرضة لهجمة شرسة بالطيران الحربي لنظام الأسد منذ الخامس من شباط الحالي، وعلى مدار الأسبوع الماضي قصفت قوات النظام الجوية المدينة بشكل عشوائي بالبراميل المتفجرة دون تمييز، وأكد خوجة على أن ذلك يعتبر انتهاكاً مباشراً وصارخاً لمبادئ التمييز والتناسب المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني ولقرار مجلس الأمن رقم 2139 والذي يحظر صراحة استخدام البراميل المتفجرة وأساليب القتال التي من طبيعتها أن تسبب أضراراً شديدة وتقتل بشكل عشوائي وتشوه النساء والأطفال والرجال.

كما أوضح رئيس الائتلاف أن الهجمات الجوية التي شنها نظام الأسد على دوما أودت بحياة 178 مدنياً من بينهم العديد من الأطفال والنساء، وهو ما يمثل 80% من العدد الإجمالي للضحايا.

وأشار خوجة إلى أنه في يوم الاثنين المصادف لـ 9 شباط الماضي وفي ذات اليوم الذي وصل فيه المبعوث الدولي دي مستورا إلى دمشق للحديث عن وقف إطلاق النار في حلب؛ ارتكب نظام الأسد مجزرة بشعة في مدينة دوما التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن مقر إقامة المبعوث الدولي، وراح ضحية المجزرة 23 مدنياً وجرح 70 آخرون غالبيتهم من النساء والأطفال.

نشدد على ضرورة التزام وسائل إعلام الثورة بالمعايير الصحفية:

تصريح صحفي محمد يحيى مكتبي

تتجلى مصداقية وسائل الإعلام بقدر الحيادية والموضوعية الذي تتوخاهما في العمل الصحفي، بعيداً عن أي تحيزات أو اصطفايات شخصية أو مصلحة، وإن وسائل الإعلام التي تغطي أخبار الثورة السورية، تتحمل العبء الأكبر في إيصال الحقائق للشعب السوري وتحديداً في هذا الوقت الهام من عمر الثورة، كما تتحمل مسؤولية تفاصيل قابلة للتأويل والتي تستهدف الإساءة وتشويه الحقائق.

إننا في الائتلاف الوطني إذ نؤكد على أهمية دور الإعلام وحرية التعبير، إلا أننا نستنكر الأساليب التي تتبعها وسائل إعلام تعتمد طرق "الصحافة الصفراء" مستهدفة وحدة الائتلاف في محاولة للإيقاع بين أعضائه، ونشدد على ضرورة التزام تلك الوسائل بالمعايير الصحفية وبالقواعد الأخلاقية للمهنة.

مناقشة وثيقة التسوية السياسية والخطة الرئاسية باليوم الثاني لاجتماعات الائتلاف:

استكملت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري صباح اليوم اجتماعاتها لليوم الثاني على التوالي خلال دورتها 19، حيث ناقشت وثيقة المبادئ الأساسية حول التسوية السياسية في سورية بالإضافة إلى عرض الخطة الرئاسية وتقرير الأمانة العامة، وتشكل وثيقة المبادئ الأساسية حول التسوية السياسية خارطة طريق للحل السياسي في سورية، وتتألف من 13 بنداً تتضمن تفاصيل دقيقة حول المرحلة الانتقالية في سورية حتى الوصول لتشكيل هيئة الحكم الانتقالية التي نص عليها

بيان جنيف خالية من بشار الأسد وأجهزته الأمنية، وتهيئ لإقامة دولة مدنية تعددية.

في حين ركزت الخطة الرئاسية على وضع رؤية جديدة للائتلاف، والقيام بحملة علاقات عامة من خلال زيارات واسعة لعواصم الدول الداعمة للثورة السورية، والزيارة المتواصلة للمناطق السورية المختلفة، ولقاء وجهاء المجتمع الديني والعربي وقادة الألوية، كما دعت الخطة لتشكيل مؤسسات رقابية استشارية حيادية، وتوضع الهيكلية الإدارية لمؤسسات الائتلاف بشكل كامل، وتعيين كادر استشاري رئاسي.

دعوة ليوم حداد على ضحايا مدينة دوما:

دعا المعارض السوري برهان غليون عموم السوريين ليوم حداد وإضراب عام في مختلف أنحاء سوريا تضامناً مع الشهداء ومع أهالي دوما والمناطق المنكوبة ورفضاً لأساليب الإبادة الجماعية، وقال غليون في منشور له على صفحته الشخصية بموقع فيسبوك: إنه من واجب كل السوريين الذين لا يزالون على قيد الحياة ودفاعاً عن أرواحهم ووطنهم ومستقبلهم أن لا يظلوا متفرجين على ما يجري من قتل وإبادة حولهم وأن يستعيدوا أنفاسهم وقوتهم وشجاعتهم رغم المحن والمصائب النازلة بهم لإعلان تضامنهم مع أخوتهم وبشكل خاص اليوم ضحايا المجزرة المستمرة في غوطة دمشق.

الوضع الإنساني:

معاناة إنسانية لأهالي حيي جوبر والتضامن بدمشق:

يعاني أهالي مخيم اليرموك وحي التضامن من ظروف إنسانية صعبة بسبب قيام قوات الأسد بقطع مياه الشرب عنهما من حوالي 5 أشهر، ما دفع الأهالي إلى استخدام مياه الآبار، فيما لجأ البعض إلى استجرار المياه من مناطق بعيدة عبر مضخات تعمل بالوقود، في ظل ارتفاع أسعار المحروقات.

الصحة الأردنية: 170 إصابة بالسل بين اللاجئين السوريين:

أكدت وزارة الصحة الأردنية على لسان مدير مديرية الأمراض الصدرية وصحة الوافدين في الوزارة، مدير البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل الدكتور خالد أبو رمان، أن عدد اللاجئين السوريين المصابين بمرض السل في الأردن ارتفع ليصل إلى (170) إصابة منهم (40) مصاباً في مخيم الزعتري، وأضاف أبو رمان "أن معالجة الحالات المصابة تتم في مركز الأمراض الصدرية التابع للوزارة، إلى جانب جمعية مصحح النور في المفرق (المستشفى الأمريكي) بالتعاون والتنسيق مع بعض الجهات الأخرى كمنظمة الهجرة الدولية التي قدمت مليون دينار للوزارة من أجل الكشف والسيطرة على المرض بين اللاجئين"، وأشار إلى أن فريق البرنامج يقوم بإجراء (150) صورة أشعة أسبوعياً، وأن من بين هذه الإصابات يوجد (5) حالات سل من نوع معند وهو النوع الذي يحتاج إلى كلف مالية باهظة للشفاء منه، حيث تبلغ تكلفة علاج الحالة الواحدة (50) ألف دينار سنوياً، لافتاً إلى أن ارتفاع نسبة الإصابة بين اللاجئين السوريين أربعة أضعاف الأردنيين.

الأحوال تزيد معاناة سوريين لاجئين في أضنة التركية:

تعيش مجموعة من اللاجئين السوريين - قدم غالبيتهم من الرقة وعين العرب (كوباني) السورية - في خيام متداعية، لا تقيهم ظروف الشتاء القاسية في قضاء يورغير بولاية أضنة، جنوب تركيا، لا سيما مع تواصل هطول الأمطار في المنطقة منذ نحو أسبوع، وغمرت الأمطار الغزيرة؛ الأرض التي أقام عليها اللاجئين خيامهم؛ في قرية "كوزا" بالقضاء بإمكاناتهم الخاصة، وصعّبت الأحوال - التي تشكلت نتيجة ذلك - من ظروف حياتهم اليومية، في ظل انتظارهم للمساعدات التي تقدم لهم بين الحين والآخر من أهالي المنطقة.

وعلم مراسل الأناضول؛ أن بلدية منطقة يورغير قد شرعت في استعداداتها؛ لبناء مخيم للاجئين السوريين في المنطقة، جدير بالذكر أن السلطات التركية؛ أقامت العشرات من المخيمات، ومجمعات المساكن الجاهزة (كرفانات) للاجئين السوريين،

في العديد من المدن التركية الحدودية، ووفرت فيها جميع الخدمات الصحية والتعليمية والتجارية، فضلاً عن المدارس والمساجد.

المواقف والتحركات الدولية:

الحريري يدعو حزب الله إلى الانسحاب من سوريا:

جدد النائب سعد الحريري، رئيس تيار المستقبل ورئيس الوزراء اللبناني الأسبق، اليوم السبت، دعوته لحزب الله اللبناني إلى الانسحاب من القتال إلى جانب نظام بشار الأسد من أجل مصلحة لبنان، وشدد الحريري، في كلمة له خلال الذكرى العاشرة لاغتيال والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري التي تصادف اليوم، على أن الحوار الجاري بين تيار المستقبل وحزب الله هدفه تخفيف الاحتقان المذهبي في لبنان، قائلاً في هذا السياق "قررنا خوض الحوار مع حزب الله باعتباره حاجة لتفادي الاحتقان المذهبي"، وبين أن استمرار قتال حزب الله إلى جانب النظام السوري "سيجلب الحريق إلى بلاده"، معتبراً أن قتاله هناك "جلب الإرهابيين إلى لبنان".

موقف الولايات المتحدة لم يتغير، الأسد فقد الشرعية:

قالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، رداً على سؤال حول تصريح المبعوث الأممي دي مستورا: إن موقف الولايات المتحدة لم يتغير، الأسد فقد الشرعية ويجب أن يرحل عن السلطة، وكان موفد الأمم المتحدة لسوريا، ستافان دي ميستورا، قال أمس الجمعة، إن الأسد يشكل جزءاً من الحل في سوريا بعد 4 سنوات من القتال الذي استفاد منه خصوصاً تنظيم "داعش"، ويفترض أن يقدم موفد الأمم المتحدة تقريراً حول وقف النزاع في سوريا إلى مجلس الأمن الدولي في 17 فبراير، وأكد دي ميستورا قناعته بأن الحل الوحيد هو حل سياسي، معتبراً أن الجهة الوحيدة التي تستفيد من الوضع في غياب اتفاق هو تنظيم "داعش" الذي يشبه وحشاً ينتظر أن يستمر النزاع ليستغل الوضع.

وزير العمل التركي يؤكد وجود تقارير بخصوص السوريين المخالفين لشروط العمل:

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية التركي "فاروق تشيليك" وجود تقارير أعدده مفتشو الوزارة بخصوص السوريين الذين يعملون ضمن الأراضي التركية من دون الحصول على تراخيص عمل أو تحقيق الشروط المطلوبة للحصول على إذن العمل، وذلك خلال لقاء تلفزيوني شارك فيه للإجابة على استفسارات الصحفيين في هذا الشأن. وأفاد تشيليك بأن الوزارة تدرك بأن الكثير من الشركات تقوم بتشغيل السوريين بشكل غير قانوني، مضيفاً بأنه يتم إغلاق الكثير من هذه الشركات في حال فرض العقوبات القانونية لتشغيلهم السوريين بشكل غير قانوني، فقد قال في هذا السياق: "إن الوزارة تُدرك بأن الكثير من الشركات تقوم بتشغيل السوريين بشكل غير قانوني وإذا أردنا تطبيق العقوبات المترتبة على هذه الشركات، فإن الكثير من هذه الشركات سوف تغلق أبوابها، وأوضح الوزير بأن هناك ما يقارب 50 ألف فرصة عمل شاغرة في تركيا، وأنهم لا يستطيعون إيجاد عمالٍ أترك للعمل في هذه المجالات.

آراء المفكرين والصحف:

سقوط دمشق.. ورعب النظام الإيراني؟

داود البصري

المجازر الدموية البشعة التي يمارسها النظام الإرهابي السوري في ريف دمشق وخصوصاً في مدينة (دوما) التي تتعرض لحرب إبادة حقيقية همجية لم تحدث في تاريخ العالم المعاصر حسب علمنا، ولم يسجل ما يشابهها في ممارسات أعتى أنظمة القمع التي عرفها العالم شيوعية كانت أم فاشية ! فحجم الدمار والتقتيل الذي يباشره المجرم بشار أسد قد تجاوز

حتى الأساطير وأبشع روايات الرعب، لقد أظهر النظام السوري توحشاً وهمجية غير مسبوقين وهو يمارس سياسة الأرض المحروقة، ويزيد من فاتورة الخسائر البشرية المروعة، ويبدع في قتل الشعب السوري في ظل صمت إقليمي ودولي مريب ومتناقض تماماً مع الشرعية الدولية وشرعة حقوق الإنسان، فتمير دوما وعموم ريف دمشق هو جريمة كبرى وشنيعة وعلنية ضد الإنسانية لم يرتكب مثلها أو ما يوازيها أي نظام منذ الحرب العالمية الثانية، ولكنها تجري اليوم جهاراً ونهاراً أمام مرأى العالم ودوله الكواسر أيضاً.

فالمعركة التي يخوضها أحرار الشعب السوري اليوم ليست ضد النظام المجرم الإرهابي فقط، بل إنها معركة مفتوحة وشرسة ضد حلف عدواني ثلاثي شرير يهدف لإجهاض الثورة السورية والدوس على تضحيات مئات الآلاف من الشهداء والمضحين، ومهما بلغ عنف وحجم التدخل الخارجي المساند للنظام فإنه في نهاية المطاف لن يتمكن من كسر إرادة الثوار الأحرار الذين تنكر لهم العالم وصمت صمماً معيباً ومخجلاً أمام الجرائم المروعة التي يقترفها يوميا وعلى مدار أربعة أعوام، هي عمر الثورة الشعبية.

الهدف واضح اليوم وهو دمشق ودك حصون النظام وإرساله لمزبلة التاريخ وهو هدف بات تحقيقه مجرد مسألة وقت فقط لا غير، وحلفاء النظام وخصوصا النظام الإيراني يرتعب ويرتعش من هذه الحقيقة والتي تعني أشياء كثيرة لعل أهمها حرمان الإيرانيين من الوصول للبحر المتوسط وقطع الارتباط الكلي مع عملائهم في لبنان، وإضعاف شوكتهم العسكرية والاستخبارية مما سينعكس بشكل مباشر على الداخل الإيراني؛ للأسف معركة الحرية السورية باتت مرتبطة بملفات إقليمية ودولية حساسة لذلك تعقدت مراحلها وإشكالياتها، وبعيداً عن كل السيناريوهات فإن خيار إسقاط النظام السوري هو الثابت وهو الذي سيتحقق في نهاية المطاف، فلا صوت يعلو على صوت الإرادة الشعبية المعمدة بدماء الشهداء. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

علي عمر البكار - ريف دمشق - دوما

عبد الكريم ياسين الطويل - ريف دمشق - دوما

ممدوح زكريا كنعان - ريف دمشق - الزبداني

يحيى أبو ناجي - ريف دمشق

محمد حسني عدوان - درعا - الحراك

عبد الرزاق منور - درعا - الشجرة

محمد كمال الحمادة "السعدو" - حماة - اللطامنة

جلال ماجد الحامد "النوفل" - حماة - اللطامنة

خالد محمد خرمة - حلب - كرم الجبل

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- وكالة الأناضول
- ترك برس
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: